

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

يعني بالسَّلام اللّادِيعَ . قال الأصمعي : إنما سمّي اللديغُ سَليماً لأنهم تطيَّروا من اللديغ فقلبوا المعنى كما قالوا للحَبَشِيَّ : أبو البيضاء وكما قالوا للفلاة : مفازة تطيروا إلى الفوز وهي مَهْلاكةٌ ومُهْلاكةٌ وذلك لأنهم تطيَّروا إليه . والأبْهَرُ : عرق مستبطن الصلب والقلب متصل به فإذا انقطع لم تكن معه حياة وأنشد الأصمعي [لابن مقبل -] : [البسيط] ... وَلِلْفُؤَادِ وَجَيْبٌ تَحْتَ أَبْهَرِهِ ... لَدَمَ الْغُلَامِ وَرَاءَ الْغَيْبِ بِإِلْحَاجِرِ شِبَّهِ وَجَيْبِ قَلْبِهِ بِصَوْتِ حَجَرٍ وَالدَّمُ : الصوت . وقال بعضهم إنما سُمّي التردامُ النسأ من هذا . ويقال الأبْهَرُ : الوتين وهو في الفخذ : النَّسَأُ وفي الساق : الصافِنُ وفي الحلق : الوريد وفي الذراع : الأعجل وفي العين : الناظر وهو نهر الجسد .

أنى وقال [أبو عبيد -] : في حديثه عليه السلام للذي تَخَطَّى رِقَابَ